

د. أوغست كونكل، الأمثال، الجلسة الثانية

أوغست كونكل وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة الثانية، غرض الأمثال الفصل Exordium to Proverbs 1

أهلاً بكم من جديد في محاضراتنا عن الأمثال. سنتحدث أكثر قليلاً عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة الثانية في هذه الجلسة، نريد أن نتحدث بشكل خاص عن المقدمة القصيرة ولكن المهمة جداً لسفر الأمثال، والتي نخبرنا عن هدفه

أريد أن أبدأ بتلخيص سفر الأمثال بحسب عناوينه. وسأخبرك لماذا هذا مهم. إنه مهم لأنه، في هذه المقدمة القصيرة، غالباً ما يتم جعل العنوان موضوعاً لبيانات الغرض التي تتبعه

كما نسميه. بل أعتقد أنه ينبغي تركه كعنوان مع كل exordium ولا أعتقد أن هذا هو التفسير الصحيح لهذا العناوين الأخرى الموجودة في سفر الأمثال. لذا، فقد تم الاحتفاظ بها وتمييزها بوضوح شديد في سفر الأمثال نفسه.

إذن أمثال سليمان في 1.1، أمثال سليمان في 10.1، كلام الحكماء، ثم هذين هما كلام الحكماء. وهذه هي أمثال سليمان التي جمعها رجل حزقيا، وكلام أجور، ثم كلام لموئيل الذي علمته إياه أمه. هذه عناوين مميزة تعطى للأقسام المختلفة

لذلك أقترح أن يكون عنوان السفر بأكمله هو أمثال سليمان. ثم اتبع أربعة بيانات الغرض. الآن، في اللغة الإنجليزية، هذا النوع من بنية الجملة لا يعمل لأنه في اللغة الإنجليزية، يجب أن يأتي الفاعل أولاً

ولكن في العبرية، ليس هذا هو الحال. للتأكيد، يمكنك أولاً وضع كل ما تريده في الجملة، ثم يتبعه الموضوع. إذن لدينا هنا أربع عبارات مصدرية متبوعة في الآية الخامسة بهذه الكلمات

أعتقد أن جزءاً من غرض سفر الأمثال هو إعطاء الشباب المكر الساذج، والموضوع هو الحكماء، أي الأشخاص الذين يقرؤون السفر. لذا فإن جمهور الكتاب، الأشخاص الذين يخاطبهم، هم الذين يُطلق عليهم الحكماء لأنهم سوف يسمعون. إنهم حكماء لأنهم اكتسبوا الفهم، ويعرفون الأمثال والبديهيات، ويفهمون كلام الحكماء وألغازهم

والآن، فإن الحكيم في سفر الأمثال هو كل من يرغب في الاستماع إلى تعاليمه. هذا لا يعني بالضرورة أن لديهم الكثير من الخبرة. قد يعني ذلك أن لديهم الكثير من الخبرة

، لكن في كلتا الحالتين، فهم حكماء لمجرد أنهم يستمعون إلى حكمة السيدة. أولئك الذين لا هم الحمقى. إذن ما هو الشرط الأساسي؟ من هم الحكماء ومن هم الذين يستمعون للحكمة؟ حسناً، إنهم هم الذين لديهم خوف الرب

الآن، لقد سبق أن ذكرنا هذه العبارة، مخافة الرب هي رأس الحكمة. في اللغة العبرية، الكلمة المستخدمة في هذه الكلمة، في هذه الآية، هي كلمة روش، والتي يمكن أن يكون لها ثلاث معانٍ مختلفة. يمكن أن يكون لها معنى زمني، إنها نقطة البداية

يمكن أن يكون لها معنى الجوهر، وهذا هو الجزء الرئيسي، وهذا هو كل ما يدور حوله. أو يمكن أن يكون لديها حس الجودة، وهذا هو أفضل جزء، وهذا ما تحتاج إلى معرفته. الآن، ربما يكون المقصود هو الثلاثة

ولكن ليس هناك شك مهما كان في أن الزماني تم تضمينه عمدا. لا يمكنك حتى أن تبدأ كعضو من الحكماء إلا إذا كان لديك خوف الرب. ونحن نعلم ذلك لأنه في 9.10، تكررت هذه البديهية

وهناك لدينا كلمة مختلفة. وكما أشير هنا، فهي كلمة تيكيا. وكلمة تيكيا دائما تعني الأول

إذن، نقطة البداية، وهذه ليست نقطة النهاية، بل نقطة بداية الحكمة هي مخافة الرب. وإلى أن نبدأ بهذا الموقف، وإلى أن تكون لدينا هذه الشخصية، فإننا لن نستمتع إلى سفر الأمثال. لن نفهم تعاليمهم

ونحن لن نكون في هذه الفئة. بل سنكون في فئة الذين يحتقرونها، ويطلق عليهم اسم الحمقى. الحمقى ليسوا أشخاصا يفتقرون إلى الذكاء

وهم ليسوا مجرد أشخاص غير قادرين على التفكير. في واقع الأمر، يمكن أن يكونوا الأكثر ذكاءً، ويمكن أن يكونوا الأكثر وضوحًا في تفكيرهم. لكنهم لا يفهمون المعنى الصحيح للقيم أو الطريقة الصحيحة التي ينبغي أن يستخدم بها هذا التفكير

وهكذا فهم منحرفون أخلاقيا. والآن ما هو الخوف؟ حسنًا، كثيرًا ما نقول إن الخوف هو مخافة الله. وهذا صحيح.

لكن الخوف ليس أكثر من مجرد تقديس. وهنا، أود أن أرجعكم إلى اللقاءات المختلفة التي لدينا في الكتاب المقدس عن اللقاء مع جلاله الله الإلهي. يمكننا استخدام جبل سيناء، وسوف تذكر أنه عندما ظهر جلال الله على الجبل، تراجع الناس، وتلقوا تعليمات صريحة بعدم عبور الحدود لأنهم سينتهكون جلاله الله وقداسته.

ولكن بكلمات أخرى، أن يكون لدينا مخافة الرب هو أن نفهم شيئًا عن تلك العظمة، تلك الألوهية، أن نفهم شيئًا عن قوة دينونتها، كما تقول رسالة العبرانيين، إلهنا نار آكلة. لنأخذ مثالًا آخر. يقول إشعيا النبي: في سنة وفاة الملك إشعيا رأيت الرب عالياً ومرتفعاً

، ثم يعطيك لمحة بسيطة عما قد تراه إذا أتيت إلى قاعة عرش الله. فيقول: ويل لي لأني إنسان نجس الشفتين وأنا ساكن بين شعب نجس الشفتين. بمعنى آخر، هناك خوف حقيقي عندما ندرك ضعفنا، وعندما نتوصل إلى فهم حقيقي لاعتمادنا على مانح الحياة هذا، هذا الشخص الذي جعل وطننا ممكنًا والوسائل التي تمكننا من العيش فيه.

لذا فهذه دائمًا نقطة البداية للحكمة، أن نعرف مانح الحياة هذا، أن نعرف مصدر حياتنا ورفاهنا، وأن يكون لدينا هذا النوع من المعرفة الكاملة لاعتمادنا، مما يعني أننا نحترمه، ونحترمه، ونحترمه. سيكون خائفًا من القيام بما هو مخالف. في سفر الأمثال، نواجه عدة شخصيات. هناك من هم حكماء تاريخيًا، أولئك الذين يحافظون على التعليمات الموجودة في كتب مثل سفر الأمثال، وكلمات الحكماء في الإصحاح 1، الآية 6. لذا هذا هو تراث الحكمة الذي يتم نقله وتناقله

ولكن هناك الحكماء الأدبيون، وهم الذين يخاطبهم سفر الأمثال. أي أننا في حالتنا كقراء لهذا الكتاب. نحن نقرأه لأننا بحاجة إلى معرفة ما يريد الله أن يخبرنا به

وعلينا أن نعرف كيف يمكننا أن نتواصل ليس فقط مع الله وعالمه ولكن أيضًا مع الآخرين الموجودين فيه الحمقى، بالطبع، هم أولئك الذين يأخذون جزءًا من شجرة المعرفة التي نقرأ عنها في سفر التكوين. وكانت شجرة المعرفة هذه شجرة الخير والشر.

لقد كان ادعاء بالمعرفة يقول، من ناحية، إننا نستطيع أن نعرف كل ما يمكن معرفته، خيرًا كان أو شرًا مجمله، كل ذلك. لكن بالطبع، ما يعنيه ذلك هو أنني إذا كنت أعرف كل ما أحتاج إلى معرفته، فأنا أعرف ما هو جيد، وأحدد وأقرر ما هو جيد. وهذا هو المكان الذي يحتوي فيه سفر الأمثال على لائحة الاتهام

هناك طريق تبدو للإنسان مستقيمة، وعاقبتها الموت. فمن يرفض وحي الحكماء هذا هم الذين يسرون على callow، هذا الطريق المؤدي إلى الحفرة. هناك مجموعة ثالثة، وأفضل وصف لها هو الكلمة الإنجليزية

ولكن هذا ليس شيئًا شائعًا جدًا لأي شخص، وأعتقد أن أفضل مادة يمكن أن نقدمها لها هي السذاجة حقًا، وهؤلاء هم هؤلاء الأفراد الذين هم نوعًا ما في الميزان فيما يتعلق بمخافة الرب. إنهم يعرفون مخافة الرب ولم يرفضوا مخافة الرب، لكنهم لم يتعلموا أيضًا أي شيء عن معنى اتباع مخافة الرب

وهكذا، فإن هؤلاء بشكل خاص هم الذين يحتاجون إلى تعليم سفر الأمثال، وكلمات الآب موجهة إلى هؤلاء الشباب لكي يكتسبوا الحكمة

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة الثانية، غرض الأمثال
Exordium to Proverbs 1 الفصل 1